

## الأربعون النووية 12 - حديث قل آمنت بالله ثم استقم

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا اخوتي في الله. انا احبكم في الله هذا حديث قليل آآ عدد كلماته عظيم اثره ومعناه وهو كأنه الخلاصة وما زلنا في اسئلة الصحابة - [00:00:00](#)

التي تأتي بالامور على وجهها رضي الله عنهم اجمعين. وجزاهم الله عنا خير الجزاء سفيان بن عبدالله الثقفى يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:00:23](#)

او قال لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقيم في قوله لا اسأل عنه احدا غيرك سؤال هل يمكن ان يسأل الصحابة رضي الله عنهم احدا - [00:00:43](#)

غير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الدين يعني لا اسأل عنه احدا غيرك. هو كان وارد يعني ان ممكن حد منهم يسأل حد ثاني غير النبي. والنبي موجود - [00:01:06](#)

صلى الله عليه وسلم؟ والجواب يعني قد يكون معناه ان الصحابة يتساءل بعضهم مع بعض يسأل من فوqe من من اهل العلم مسل ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كان يسأل حذيفة ابن اليمان - [00:01:17](#)

او عبدالله بن مسعود اه ولم يكن يعني ايضا قد يكون انه ليس المقصود انه يسأل لحد ثاني. ولكن يقصد ان الرسول هات لي كلام ما ييقاش فيه حد ثاني يقدر يقول عليه حاجة - [00:01:34](#)

بعدك صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لا اسأل عنه احدا بعدك. ولذلك نستفيد فوائد هذا الحديث اول فائدة حرص الصحابة على العلم ودقتهم في ايراد الاسئلة وآآ احتياطهم التام وحرصهم على ان يحصلوا على الاجابة التي تنفع - [00:01:48](#)

وتفيد وتأتي من النهاية هذا السؤال لا يستغني عنه احد قل لي في الاسلام قولاً لا قل لي حاجة تشبعني تغيني آ قل لي حاجة في الاسلام ما ما ييقاش في بعديها كلام ثاني - [00:02:13](#)

ما حدش يقول حاجة ثاني بعدين السؤال كلنا نحب ان نقول هذه الكلمة وان نسال هذا السؤال وان نتوجه هذه الوجهة كلام يغنينا عن سؤال احد اخر او عن كلام احد اخر - [00:02:37](#)

ولذلك استحب ان يسأل الانسان السؤال الجامع المانع حتى لا تشتبه عليه العلوم ولا تختلط الانسان يسأل سؤال جامع مانع كأنه حد هذا الانسان الذي يريد ان ينتفع في دينه ودنياه - [00:02:58](#)

يريد ان ينتفع في حياته ان يعيش حقيقة آآ ولذلك الذي يشجع على ذلك ويدفع الى ذلك ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم ولذلك جمع الدين كله في كلمتين. امنت بالله استقم - [00:03:18](#)

اخوتي هذه الاجابة الفزة جمع الدين في كلمتين. قل آمنت بالله اللي احنا بنقول عليها بقى ايه اسبت العرش سم انكش ليه بنقول ايه؟ الانسياب الموزون وليد المركز الثابت وهي في القرآن في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله - [00:03:41](#)

سم استقاموا السبات اولا العقائد اولا التوحيد اولا امنت بالله اه الانسان السابت نقول دائما ان الانسان اللي اصله سابت يعني الشاب اللي متربي صح بالبيت اللي نشأ على الدين - [00:04:08](#)

لا يلتفت وان التفت او اعوج يستقيم ويعتدل فورا ولذلك سيدنا يوسف عليه السلام لما ربي في بيت النبوة وكان نبيا الاصل بقى اهو امنت بالله قال ايه قال ما كان لنا ان نشرك - [00:04:37](#)

سبحان الله العظيم سيدنا يوسف لما دخل السجن سيدنا يوسف لما عاش في بيت العزيز وبيتي العزيز عزيز مصر كان مليون شرك

وكفر ونفاق وزنا واختلاط وخمر وسكر وعريضة وكل شيء - [00:05:03](#)

وخرج طاهرا نظيفا لم يتلوس ودخل السجن في وسط المجرمين المحترفين والمنحرفين وخرج طاهرا لم يتلوث لما سألوا صاحبي السجن صاحبا السجن سألوه السؤال انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه - [00:05:27](#)

الا نباتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق كوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء - [00:05:53](#)

ما كان لنا. يعني احنا ما ينفعش نشرك فاهم يا ابني يقول احنا ما ينفعش نشرك ليه ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الشاهد البداية الثبات - [00:06:16](#)

قل امنت بالله سم ثم تفيد الترتيب مع التراخي التراخي يعني مدة فترة مساحة لذلك سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم جلس في مكة سلاسة عشر عاما مكث في مكة سلاسة عشرة سنة - [00:06:40](#)

يدعو الى التوحيد ولم تنزل الشرائع ليه؟ لتسببت اعمدة هذه العقائد في البداية وبعدين تفرض الشرائع لذلك البداية قل امنت بالله اتنين سم استقم في حديس مضى معنا حديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين قال الا وان في الجسد مضغة - [00:07:07](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله احنا قلنا للناس حلال حرام حلال حرام لن تستقيم اعمالهم ولن يقبلوا كلمة حلال فيحلوها وحرام فيحرموها الا اذا استقامت قلوبهم - [00:07:39](#)

هي دي الحقيقة هي دي القضية الاخطر في الموضوع امنت بالله اذا استقر الايمان في القلب ورسخ رسخ وقوي وعمق الايمان تسهل الاستقامة ما الاستقامة كلام كثير بقى قوي في موضوع الاستقامة - [00:08:03](#)

ملازمة الطريق بفعل الواجبات وترك المنهيات قال الله سبحانه وتعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون - [00:08:35](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما الدين بين لا اين لا لا تطغوا ولا تركنوا وهزه هي الاستقامة الاستقامة هي في الوسط كده بالزبط بين لا تطغوا ولا تركنوا بين الاتنين - [00:09:09](#)

لا تطغوا لا تتجاوزوا الحد ولا تركنوا لا تقصروا عن الحد فالاستقامة ان تعيش في حدود قلنا قبل كده انها كمثل انسان يمشي في مربع. لا تندفع فتخرج من الجانب الاخر - [00:09:41](#)

ولا تتمطط فتخرج من الجانبين. بل استقم امشيها صح لابد من الاستقامة لذلك قال ربنا هنا فاستقم ها ايه كما امرت عالتالوج يعني بالضبط كما امرت كما اوحى اليك كما انزل - [00:10:02](#)

بما يرضي الله فاستقم كما امرت ولا تطغوا فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا ولكن عايزين نقول ان مش معنى الاستقامة ان الانسان برضو بشر قال ابن رجب - [00:10:35](#)

فيه اشارة في قول الله عز وجل فاستقيموا اليه واستغفروه. فيه اشارة انه لابد من التقصير والتوبة الاستقامة الاستقامة لها سمرات عزيمة جدا اولها تنزل عليهم الملائكة. قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله - [00:10:56](#)

ثم استقاموا. الاستقامة قلنا انك تمشي على الصراط المستقيم ولا تلتفت تفسير سيدنا عمر بن الخطاب قال ان تستقيم على الامر والنهي ولا تروغ كروغان الثعالب قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:11:16](#)

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ايضا الاستقامة سبيل لبست الرزق قال سبحانه وان لو استقاموا على الطريقة لسقيناهم ماء غدقا الاستقامة سبيل هتغرق في رزق ربنا. بس استقم - [00:11:37](#)

قال سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت فالاستقامة خلف النبي صلى الله عليه وسلم اذا سرت خلف النبي تكون مستقيما. لذلك نأتي الى هذا العنصر السريع كيف استقيم - [00:12:17](#)

اول شيء في سبيل الاستقامة ان تسأل الله الاستقامة لذلك كان بعض السلف يقول امنت بالله. اللهم ارزقني الاستقامة والرسول قال قل امنت بالله ثم استقم وكان يقول امنت بالله. اللهم ارزقني الاستقامة - [00:12:37](#)

اسأل الله ان يرزقنا الاستقامة. اللهم ارزقنا الاستقامة وكذلك من اسباب الاستقامة قراءة القرآن وتدبره وآ حبه والتعزي به فانه يفيد الاستقامة على الطريق قال سبحانه وتعالى كذلك لنثبت به فؤادك - [00:12:58](#)

ورتلناه ترتيلا ايضا مجالسة ومصاحبة اهل الاستقامة الانسان لما يمشي في طابور مستقيم لما يمشي في سكة المستقيمين قال رسول الله صلى عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كما لا يجتنى من الشوك العنب - [00:13:26](#)

كذلك لا يورد الله الابرار موارد الفجار ايما طريق سلكنتم وردتم على اهله لذل اقول في النهاية ان اعظم ما يجب استقامته القلب استقامة القلب ابها الاخوة هي السبيل لاستقامة الجوارح - [00:13:49](#)

واستقامة اللسان كذلك قال آ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا فاستقامة القلب واللسان - [00:14:18](#)

وما السبيل لاستقامة بقية الجوارح واستقامة عمل الانسان على طريق الهدى والصلاح. اخوتي استقيموا ده امر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. استقيموا ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - [00:14:41](#)

استقيموا فاستقم كما امرت. اسأل الله ان يرزقنا وايكم الاستقامة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:00](#)